دمج حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ – الأسئلة الشائعة

تم إعداد هذا المرجع الخاص بالأسئلة الشائعة لدعم الممارسين في تعزيز البرامج والمبادرات المتكاملة بين قطاعي الحماية والتعليم في حالات الطوارئ، سواء على المستوى الخارجي مع الممولين والسلطات وصانعي القرار الآخرين، أو داخليًا مع فرق التنفيذ والفرق الفنية والإدارية.

ما هي الشراكة بين قطاعي حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ (CPHA-EiE)؟

يساهم دمج قطاع حماية الطفل مع قطاع التعليم في خلق دورة متكاملة تعزز كلا القطاعين، وتقلل من حالة الضعف التي قد يتعرض لها الأطفال في حالات الطوارئ. ويساعد التعليم الجيد على تعزيز صمود الأطفال وعائلاتهم في مواجهة الصعوبات، ويُمكّنهم، ويعزز بيئة آمنة لهم. وفي المقابل، فإن البيئة الخالية من إساءة المعاملة أو الإهمال أو العنف أو الاستغلال تدعم الإستمرار في تعليم جيد. يعظم دمج البرامج والسياسات والمعايير الدنيا في مجالي حماية الطفل والتعليم الاستفادة من الموارد المتاحة، ويساعد في التعامل بشكل أفضل مع التحديات والمخاطر المتعددة التي يواجهها الأطفال في سياقات العمل الإنساني (التحالف، 2018).

يشكّل كل من قطاع حماية الطفل في العمل الإنساني وقطاع التعليم في حالات الطوارئ مجالين تكميليين بشكل كبير ضمن الاستجابة الإنسانية. فكلا القطاعين يركزان على الطفل باعتباره أولوية بين الفئات المتأثرة بالأزمات، ومن خلال التعاون يمكن لكل قطاع منهما تعزيز نتائج القطاع الآخر على صعيد البرامج والممارسات.

يمتد نطاق التعاون من دمج حماية الطفل ضمن جميع الأنشطة، مرورًا بالبرامج المشتركة (حيث يعمل القطاعان بشكل مستقل مع التعاون في بعض الأنشطة)، وصولًا إلى تحقيق البرامج المتكاملة. باستخدام نموذج المنظور الاجتماعي والتركيز على رفاه الطفل، ويمكن للعمل المشترك بين القطاعين تحسين فرص الحياة للأطفال واليافعين المتأثرين بالأزمات والنزاعات بشكل شامل ومستدام.

لماذا التعاون بين القطاعين؟

تتطلب تنمية الطفل متعددة الأبعاد، ومعالجتها بشكل شامل؛ التعاون بين القطاعات. ويمكن أن تؤدي البرامج المشتركة والمتكاملة إلى تحقيق كفاءة أعلى، واستهدافًا أفضل، وفاعلية أكبر، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين النتائج للأطفال واليافعين، وذلك من خلال:

- دمج برامج حماية الطفل ضمن برامج التعليم يساعد في التخفيف من المخاطر، ويحسّن رفاه الطفل بشكل عام، ويؤدي إلى نتائج تعليمية أفضل.
- إدراج البعد التعليمي في برامج حماية الطفل قد يزيد من احتمالية تسجيل الأطفال في التعليم الرسمي وغير النظامي واستمرارهم فيه، ويضمن الوصول إلى الأطفال الأكثر ضعفًا ممن هم خارج المدرسة.
- تعزيز البرمجة المشتركة والمتكاملة، المرتكزة على الطفل ضمن الاستجابة الإنسانية، بما يضمن استمرارية الخدمات ويحدّ من تعرّض الأطفال واليافعين للثغرات بين مختلف القطاعات.
- تعظيم أثر التدخلات متعددة القطاعات من خلال توحيد الجهود وتكامل الأدوار.
- كما تتميز البرامج المشتركة والمتكاملة بفاعليتها من حيث التكلفة، وتمنع الإزدواجية والتكرار في بعض السياقات.

كيف تبدو البرمجة المتكاملة بين حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ (CPHA-EiE)؟

ينبغي أن يتواجد التعاون والتنسيق بين القطاعين في جميع مراحل دورة إدارة البرنامج، وذلك من خلال آليات التنسيق المعتمدة، مثل نظام مجموعات التعليم (الكلستر)، وغيرها. ويشمل التعاون البرامجي مجموعة واسعة من الأنشطة، كما هو موضح في الرسم البياني أدناه. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات والإرشادات والموارد والأمثلة بالرجوع إلى المذكرة الإرشادية لدعم دمج حماية الطفل والتعليم في العمل الإنساني وعلى المنصة الإلكترونية الجديدة.
ويجب أن تستند جميع الأنشطة إلى المعايير الدنيا للتعليم وحماية الطفل.

للمزيد من المعلومات حول التعاون والتنسيق لأعضاء ومنسقي مجموعة التعليم، يُرجى الاطلاع على إطار التعاون بين التعليم في حالات الطوارئ وحماية الطفل (Education in Emergencies-Child Protection Collaboration Framework).

Inter-agency Network for Education in Emergencies

THE ALLIANCE FOR CHILD PROTECTION IN HUMANITARIAN ACTION

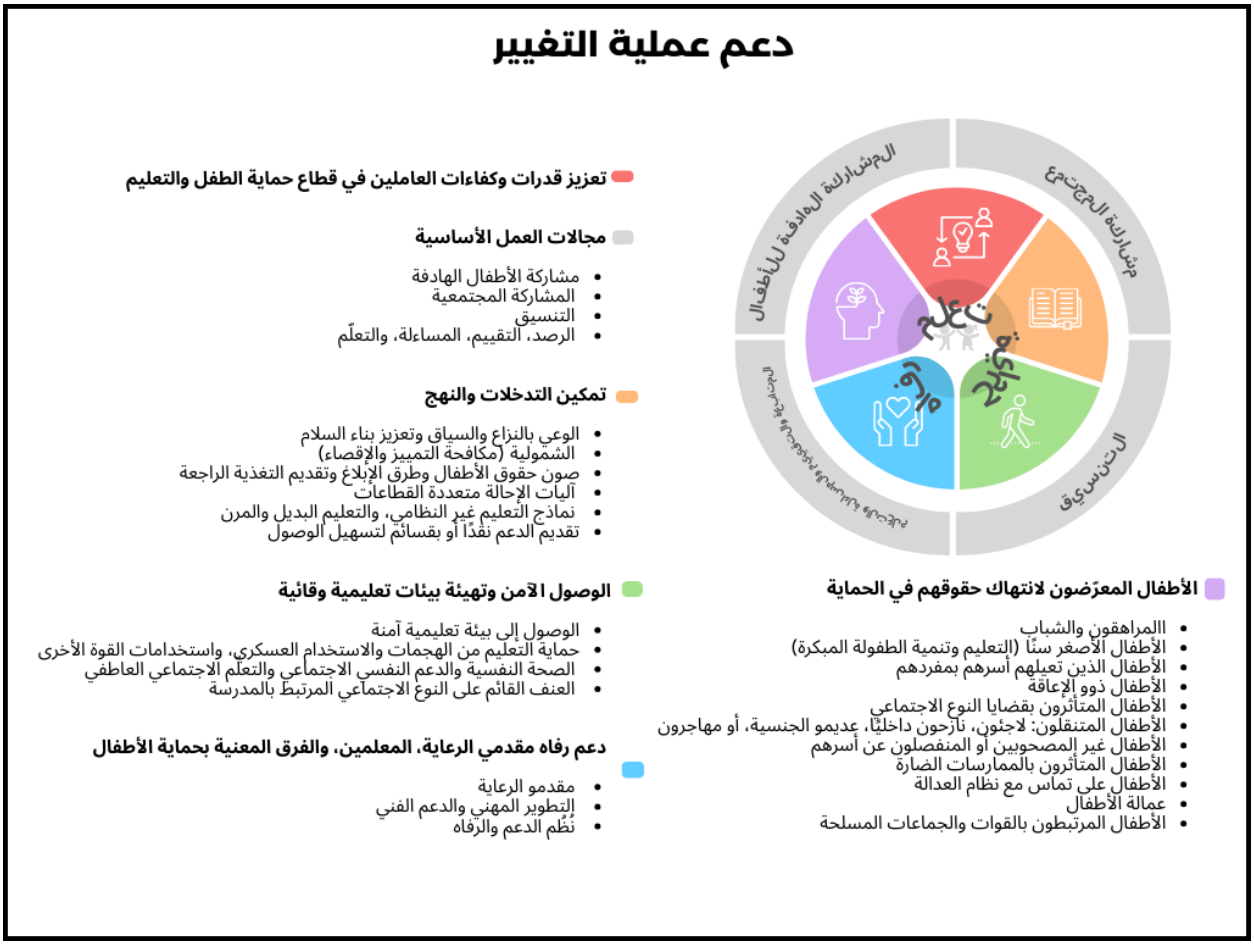

ما نوع التأثير الذي يمكن ملاحظته من البرمجة المشتركة والمتكاملة؟

من خلال البرمجة المشتركة والمتكاملة، يمكن لوكالات التنفيذ المساعدة في معالجة عدد من التحديات التي يواجهها الأطفال واليافعين في الأزمات، بما في ذلك عقبات الوصول إلى التعليم والتحصيل الدراسي، وكذلك السلامة والأمن والرفاهية. ويمكن للبرمجة الفعّالة أن تدعم:

- زيادة التسجيل والاستمرار في التعليم، مع تقليل معدلات التسرب.
- النتائج التعليمية: تحسين التحصيل الأكاديمي والتطور المعرفي.
- النتائج الاجتماعية والعاطفية: تحسين الرفاهية، وتعزيز التفاعل الاجتماعي، والشعور بالأمان.
- تحسين السلامة وتقليل التعرض لمخاطر حماية الطفل.

ما الذي يمكننا فعله لدعم التعاون بين حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ (CPHA-EiE)؟

- مناصرة وحشد المنح للحصول على أدوات تمويل وخطط استجابة تدعم تمويل البرمجة المتكاملة بين حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ (مع الإشارة إلى أن الميزانيات المنفصلة قد تمنع ذلك أحيانًا).
- مناصرة وحشد المدراء التنفيذيين لتشجيع التعاون الأكبر بين فرق الميدان، بما في ذلك التخطيط المشترك، والزيارات الميدانية، وتصميم البرامج، وتنفيذها، ومتابعتها.
- مناصرة وحشد السلطات الوطنية والمحلية لتطوير استراتيجيات وسياسات وإجراءات تدعم البرمجة المشتركة والمتكاملة.

Inter-agency Network for Education in Emergencies

THE ALLIANCE FOR CHILD PROTECTION IN HUMANITARIAN ACTION

يمكن الوصول إلى مزيد من الموارد الإضافية الخاصة بالحشد والمناصرة، وكذلك الأدلة حول تأثير التعاون، على الموقع الإلكتروني.